رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة التوبة{ }82{ }663{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واموالهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون والانجيل والقرآن فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون - 00:00:00

الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن عن المنكر عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا مشركين ولو كانوا ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم - 00:01:21

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل لنا افضل الرسل. وجعلنا خير امة للناس - 00:02:17

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين هنا في هذه الايات ما نكرره كثيرا وهو ان الدنيا يحكمها قانون ايش؟ المعارضة - 00:03:12

ان الله اشترى ان الله لا غيره اشترى من المؤمنين لا غيره لا غيره اذا هذه الصفقة ينبغي ان يجعلها كل من يريد الجنة نصب عينيه مهم هذا المقطع في غاية الاهمية - 00:03:37

ان الله لا غيره اشترى من المؤمنين لا غيرهم اذا هذه الصفقة والبيع مبادلة سلعة او منفعة بالسلعة او منفعة وهذا من الله ان الله بعدين جعلوا الكلام مؤكد كأن المخاطب يشك - 00:04:01

لانه اول قرن فيرو خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم. قل ان كان اباؤكم وابناؤك بعدين ايات كثيرة هنا اوضح ان الله اشترى حرف التوكيد. الله المعبود بحق - 00:04:31

الشراء هنا كانه آآ يعني جعل ان الانسان يعطي ما له ونفسه والله يعطيه الجنة كمن يبيع سلعة بسلعة ما الذي يعطيك الله الجنة والتي تعطي انت نفسك ومالك اذا هذه الصفقة - 00:04:52

بعدين الجنة عالية والدنيا ابتلاء كل كل امور الدنيا ابتلاءات نبينا صلى الله عليه وسلم وصل الاربعين بنى قومه يقولون له الامين قالو قم وكل بيئتهم وعبادتهم. كلها نسفها وقل لهم هذا ظلال - 00:05:19

بعدين اول من قام عليه اعمامه وعشيرته وقفوا في وجهه ابائنا واجدادنا وديننا وتسفه احلامنا كله فتنة ابراهيم عنده ولد واحد وبعدين لما كبر واصبح يساعد في بناء البيت وفي طاعة الله. قال له رب خذه واذبحه - 00:05:44

ولد وحيد من البحو كيف؟ الله قال لك اذبحه. لان رؤيا رؤيا الانبياء وحي اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما - 00:06:06

الابن والاب اسلما لامر الله وتله صلوا حطوا على يعني دزوا حطوا على واتى بالمدية يريد ان يذبحه قال له يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين - 00:06:28

ولد وحيد يقال له اذبحه وحيد طيب يمشي معاه ويبني معاه الكعبة يقال له لا خذه واذبحه الدنيا كلها ابتلاءات والذي يريد الجمال لا بد يدفع اما واحد يريد الجنة ما يدفع هذه مغالطة - 00:06:54

ما يمكن لابد من الدفع لذلك الله يقول ان الله اشترى من المشتري الله من البايع المؤمن يدفع نفسه ماله الله يعطيه الجنة اذا هذا

واضح لكن الله تعالى لما جعل هذه الصفقة - 00:07:15
هو اللي اعطاك رأس المال وهو اللي اعطاك التصرف وهو اللي اعطاك ما انت فيه الثمن والمذموم منه جل وعلا لذلك قال العلماء يعني الاعمال التي تكون بين العبد والسيد - 00:07:42
يسامح فيها لان السيد مال عبده ماله ولذلك قالوا يمكن للانسان ان يعطي لعبده ما يتجر به ويقول له لك جزء منه وان هذا يصح ويصح بينهم ما لا يصح بين الانسان وبين الاخرين - 00:08:00
لان العبد ما له ونفسه لسيده وهنا قال ان الله اشترى من المؤمنين وبعدين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ما قال بالجنة بان بان البيع هنا يشبه السلم في شبه من السلف - 00:08:20
لانك انت الان يعني تبذل شيء وبعدين قرار الجنة بعدين كانك انت الان كانه في نوع من السلم. ولذلك جاء التعبير بقوله بان لهم الجنة. ما قال بالجنة. قال بان لهم الجنة - 00:08:43
عبارة عن صفقة سلام والسلام ان تسلم السمك وبعدين تأخذ المثمن بعدين الثمن هو النفس والمال والمثمن الجنة تأتي. لذلك قال بان لهم الجنة اذا كل واحد اللي يريد الجنة يبذل - 00:09:00
كل شيء بثمنه هذه الدنيا تعطيك ما تعطيه والمتنبي ماذا قال قال لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود والاقدام والسدود منحصل في النفس والمال ما في طريق ثالثة للسؤدد. نفسك - 00:09:23
تعلمهم لدين الله تدفعهم الى طاعة الله تبعدهم عن الشر تحميهم من ظلم الاخرين. ما لك؟ تبني به المساجد ينفق بها على الايتام تبني به المساجد. تصلح به ذات البين - 00:09:46
ما في طريق للجنة الا النفس والمال لو كان في طريق اخرى لدفعت في الجنة لان الجنة غالية ايه ده امر واضح ان الله لا غيره اشترى من المؤمنين لا غيرهم - 00:10:05
الجنة لماذا؟ لان اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم نفسك تبذلها وما لك تبذله وبعدين تبذل من نفسك ما تستطيع ومن مالك ما ما تستطيع ان الانسان لابد ان يبذل من نفسه وماله لدينه - 00:10:21
فلو عاملناه ديننا كما نعامل انفسنا واموالنا قوي الدين بنا لكننا نجعل الدين مرتبة ثابتة وهذا لا ينبغي من المسلم لا ينبغي من المسلم ان يقدم ما له ونفسه على دينه - 00:10:47
والله جل وعلا يقول انما اموالكم واولادكم فتنة اي ما تجدون من المتع في المال ولاولاده اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقيتم الله في المال والولد اذا هذه الصفقة - 00:11:10
يقاتلون لان لهم الجنة يقاتلون ان الله اشترى من المؤمنين ان الله اشترى من الانفسهم واموالهم بان لهم الجنة. بعدين ايش اللي يكون؟ يقاتلون يقاتلون ايش في سبيل الله لا يقاتل المغرب - 00:11:32
لا يقاتل حمية ما يقاتل يقال الشجاع ليقال جريء عصبية التقاما ثأرا لا يقاتل باعلاء كلمة الله يقاتلون في سبيل الله قالوا الرجل يقاتل حمية الرجل يقاتل للمغنم الرجل يقاتل ليرى مكانه - 00:11:59
فقال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اثنين في الصف واحد من اهل الجنة وواحد من اهل النار الذي قاتل لله اله الجنة والذي قاتل حميا او لم يؤمن وقاتل لا يدخل الجنة - 00:12:28
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في حجته ابي بكر بالناس يدعو باربع واعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ما صلى - 00:12:50
من اهل النار يهودي امن وراح يجاهد ما صلى واستشهد وقزمان ابلى بلاء حسن في تبوك بعدين قال هو من اهل النار هو من اهل النار عياذا بالله فقال احد الصحابة لقموه اليوم - 00:13:15
فلما قالوا مات قالوا لم يمت بعدين جاء احد فقال انه كان يقاتل عن عن الحمية ثم لما اذلقته الجراح اتكأ على نفسه وقاتلها وقال اعلموا انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:13:38

اذا هنا الله اشترى من ممن من المؤمنين. المشتري الله والمشترى منهم المؤمنون بان لهؤلاء المؤمنين الجنة الجنة معروفة اوصافها في الاحاديث وفي القرآن يقاتلون يقاتلون مفاعلة من القتال سيقتلون ويقتلون قراءة الجمهور وقراءة بعض السبعة فيقتلون - 00:13:57

ويقتلون فيقتلون هذا انتباه انهم يريدون الايقاع في العدو اما يقتلون انتباه ان قتلهم اهم عندهم من نصرهم وكل من القراءتين يبين جانب مهم لان التقديم يقتلون لان اهم شيء عند المسلم ان ينال الشهادة - 00:14:27

لا يوجد شيء في الدنيا مثل الشهادة في سبيل الله نبينا في الصحيح قال وددت اني قتلت في سبيل الله. ثم حييت ثم قتلت ثم حييت وكل من مات ودخل الجنة لا يريد ان يرجع للدنيا الا الشهيد - 00:14:55

فانه يقال له تمنى يقال اعود اتمنى اعود للدنيا لانال الشهادة مرة اخرى يقال هذا ما يمكن تمنى غير هذا ذلك الجود بالنفس اقصى غاية الجود اذا هذا المعنى هو اكبر ما يخيف اعداء الاسلام - 00:15:13

وهو اكبر ما يريد اعداء الاسلام ان يقودوه يكون المسلم يعني نفس ما له في سبيل الله هذا يحزن الكفار ويخيفهم ويشوه المسلمين ويسموهم بكل اسم ويريدون الحيلولة بينهم وبين دينهم وبينهم وبين كتاب ربهم - 00:15:37

هذا السر عزة المسلمين انهم يبذلون لدينهم هم يبذلون للتفوق والمسلمون لذلك اكبر شيء يعوقنا الان ويضعفنا ما هو عدم الاخذ بالاسباب الله لما خلق الكون خلقه بماذا لهذا اللي نقول اشترى قانون المعارضة اوفوه بعهدي - 00:16:08

ان الله اشترى فالمؤمنون لا يقومون بالاسباب والذي لا يدفع الثمن لا يأخذ المثمن لذلك الله قال اشترى هل دفع المسلمون الثمن قال ولا تنازعوا هل كف المسلمون عن هذا النهي - 00:16:41

قال واعدوا هل نفذ المسلمون هذا الامر اذا اكبر معوق للمسلمين هو نواهي منتهكة واوامر معطلة هذا الذي قوض الامة المسلمة اوامر معطلة لم تنفذ ونواهي منتهك انا الذي قود الامة - 00:17:02

فاذا امتثلت الامة الاوامر وتجنبت النواهي وقامت بالاسباب عادت على الحالة التي كانت عليها. ان الله لا يغير ما بقوم وذلك قال اوفوا بعهدي وقال ان الله اشترى اذا لا بد لنا - 00:17:32

ان ندفع الثمن مهمل ولكن ندفع الثمن في ضوء الدين لا نكون عندنا عاطفة ونعمل اشياء خطأ وننسبها للدين لابد ان يكون الدافع لاجل الدين وعلى علم وعلى بصيرة ويبتعد عن موارد ماذا - 00:17:57

الفتن والشبه ويكون في عمله مخلصا متبعا لشرع الله واضحا عنده الامر اما اذا اشتبهت الامور المسلم يبتعد ولذلك اذا كانت الامور مشتبهة النفس غالية الانسان يبتعد حتى يتضح له الامر - 00:18:23

فلا يقدم على ايش ؟ على الامور المشتبهات لذلك الحلال بين والحرام بين فالمتقي يبتعد عن الشبهات وذلك كل مشكلة تقع بين المسلمين يحاول المسلم يبتعد حتى ينجلي له الامور - 00:18:49

ولذلك ربنا قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ايش اصله هذا امر للوجوب الصلح ما لا يقتضي يقتضي الجلوس على طاولة المفاوضة فاذا جلس الناس على طاولة المفاوضة وكل ادلى بحجته وبين حججه لابد ان يظهر الظالم من من المظلوم - 00:19:10

فان ظهر الظالم فلا بد ان نقف مع المظلوم حتى نرد المظلمة شف اول قال فاصلحوا بينهما فبعد الصلح لابد ان يظهر الباغي من غير الباقي لا بد بعد المفاوضات سيظهر الظالم من ايش - 00:19:37

بعدين لابد ان نقف مع المظلوم حتى نرد المظلمة. فان ردت للمظلوم المظلمة فاصلحوا بينهما. ولا يكون الظلم السابق مانعا من العدل بينهما بعدين قال واقسطوا ان الله ثم عاد وقرر انما المؤمنون - 00:19:56

اخوة بعدين كرر فاصلحوه بعدين امر بالتقى واتقوا الله لعلكم ثم سدد منافذ خلخلة الاخوة وهي ستة كل منافذ خلخلة الاخوة الستة سدها بعد الامر بالصدق لا يسخر قوم باالقاب - 00:20:20

لا تلمزوا انفسكم لا يغتب بعضكم بعضا. ان بعض الظن اثم لا تجسسوا جيل رائع جمال وحسن وعمق ووضوح لا يعلمه الا الله. لكن نحن نائمون لما لا نأخذ هذا الكتاب بقوة؟ - 00:20:43

ونثوره ونقف عند كل كلمة ونفهمها ونعمل بها فالله يضمن لنا صلاح الدنيا والاخرى الذي يعمل بهذا الكتاب ربنا يضمن له صلاح دنياه واخراه ان الله لا يخلف الميعاد ولذلك قال فاستبشروا ببيعكم - 00:21:03

استبشروا ابشروا يقال ان هذه الايات نزلت يعني ابان ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك وهي مهيجة ومحفسة للذهاب وقيل هذه الايات سبب نزولها ليلة العقبة الكبرى لما اجتمعت - 00:21:24

سبعون من الانصار مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابن رواحة يا نبي الله اشترط لنفسك ولربك وقال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تحموني مما تحموا منه - 00:21:45

احموا انفسكم واولادكم واموالكم قالوا وما لنا؟ قال لكم الجنة نزلت الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم الجنة. فقالوا ربح البيع ربح البيع والله لا نقيل ولا نستقيم - 00:22:05

وقيل هذه الايات نزلت تهييجا للمسلمين لغزوة تبوك. لان الوضع كان صعب وكانت النفوس صعبة عليها فبين لهم هذا ولذلك هذه السورة هي اواخر ما نزل وكانت مسائل الاسلام فيها تنتهي - 00:22:26

يعني تبعد من مكة الكفار وتبين وتوصف صفات المنافقين ويبين ان يعني مسائل كثيرة بينت في هذه السورة وان المشركين فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ثم بين ان الله تعالى هو - 00:22:45

الغني والمغني يقول جل وعلا يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون او يقتلون ويقتلون. كلهم قراءة سبعية وعدا عليه يمكن ما ناب علي المطلق من اشترى اشترى شراء فشراء الوعدا عليك جلست القرفص - 00:23:10

وقعد جلوسا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله شراء وعدا عليه. نعم وعدهم ذلك وعدا وعدا حقا صف لي وعدا في التوراة - 00:23:40

والانجيل والقرآن اذا هذا الشراء مثبت في الكتب الثلاث هل المقصود بهذا ان هذا في صفات المسلمين وان التوراة والانجيل والقرآن بينوا هذا او ان كمان في التوراة والانجيل اهلها - 00:24:03

طالبونا ببيع انفسهم لله قولان للمفسرين ومما يعضده ان هذا المقصود بهذه الامة لانهم قالوا ومبشرا برسول من بعدي اسمه احمد وقال ومهيمنا عليه وقال يعرفونه كما يعرفونه ابناءهم فهو موصوف لهم ومأمورون باتباعه ومبينا ان هذه الامة - 00:24:22

للتوراة والانجيل والقرآن انها تبيع اموالها وانفسها بالجنة لله لاعلاء كلمة الله ولدين الله ومن اوفى بعهده من الله اذا لا احد اوفى بعهدي من الله فابشروا بانجاز وعدكم وبالصدق معكم فاصدقوا مع ربكم وابذلوا له ما - 00:24:52

طلب منكم عن طريق الحق وعن طريق الشرع وعن طريق الانصاف لا عن طريق التهور ولا عن طريق الشهوة ولا عن طريق عن الطريق المرسومة ولذلك يعني كثيرا ما يقع الظلم في هذا الجانب - 00:25:19

ولذلك لما امر بالقتال نهى عن قتل الاولاد والنساء ونهى عن الظلم ونهى عن المثلى ونهى عن يبيت الناس ولا علم لهم ولا يؤتى لناس حتى يدعو اولا يخيرون بين ثلاثة امور - 00:25:42

ان ارادوا الاسلام فلهم ذلك ولهم ان يتحولوا الى المدينة فان لم يريدوا فلهم ما لاعراب المسلمين الان يكفي الاسلام. فان لم يريدوا سيدفع الجزية يلعن لنظام السماء على ما اتفق معهم المسلمون - 00:26:01

دينار دينارين ثمانية دنانير عشرة اثنعش اربعة وعشرين خمسين حسب هنا البلد وحسب فقره فان لم يريدوا فالميدان انك تأتي عدوك من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فان ابوا فالجزية فان ابوا فالقتال - 00:26:25

لكن يحرم ان يبيتوا وهم لا يدرون ولا يظلمون فان غلبوا خير المسلمون فيهم بين السجن بالاعمال الشاقة والفداء والمن والقتل اذا انتصروا على الاعداء مخيرون حتى اذا ادخلتموهم فاما من بعد - 00:26:51

واما فداء حتى تضع الحرب واوزارها ولذلك هذا هو السجن بغير الاعمال الشاقة فهو الذي يسمى السجن بغير الاعمال الشاقة. ولا يجوز ان يحملوا ما لا يطيقون. وبعدين فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وهم اخوانكم - 00:27:18

جعلهم الله في ايديكم لذلك هذا الجانب الان لان المسلمين اصبحوا تغلب عليهم ووضع المسلمين وضع لا يخفى على المسلمين ولا عليكم نرجو الله تعالى ان يرفعهم ويعزهم ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا. يعني افرحوا وتظهر البشر على وجوهكم ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك - 00:27:35

البيع والصفقة هو الفوز العظيم هو الذي صاحبه يأمن مما يخاف ويدرك ما يرغب يأمن من الشيء العظيم الذي يخافه وهو النار ويدرك الشيء المرغوب العظيم الذي يريده وهو الجنة - 00:28:06

الفوز الكبير العظيم ثم قال التائبون التائبون للعلماء في قولان هل هذا كلام مستقل او هذا كلام تابع اشترى من المؤمنين اصلها من المؤمنين التائبين. ولكن هنا قطع وان هذه الصفات هؤلاء هذه الصفات الكمل لكن لا يلزم - 00:28:24

الى الشراء ان يكون متصل بكل هذه الصفات لكن هذا من كمال حسن الصفة لكن ليس بلاد التائبون جمع تائب والتائب هو الراجح عن معاصي الله وعن الكفر به وعن الذنوب الى طاعة الله والدخول في مرضاته. هذا هو التائب - 00:28:51

تاب يتوب توبا اذا رجع عن المعاصي ودخل في الدين تائبون العابدون هم الذين عبدوا الله تعالى وتذللوا له بما شرع والعبادة تطلق على كل عمل يحبه الله سواء كان بالقول او الفعل او بالنية - 00:29:12

الحامدون الذين شكروا ربهم بجميع المحامد مما اعطاهم الله ومما دفع عنهم السائحون قيل الصائمون وقيل المجاهدون وقيل الحاجون وقيل المنقطعون عن المعاصي وكل يدخل تحت السياحة لان كثير من العلماء اذا كان الصوم وكثير منهم لم لم يذكر الصوم - 00:29:34

وقالوا ساحة الماء اذا مشى واستمر الصائم مستمر في العبادة لان الصوم كله عبادة ولذلك كل ابن اه كل عمل ابن ادم له الا الصوم والذي يسير هو الماشي. والذي يحد والذي يجاهد. فكله يدخل تحت ايش - 00:30:08

السياحة فالسائحون العابدون الله المستمرون على العبادة سواء كان بصوم او بجهاد او بحج او بانقطاع او اي عمل يعني يمارسونه للطاعة فيدخل تحت السياحة اذا التائبون جمع تائب والعابدون جمع عابد - 00:30:31

السائحون جمع سائح وهو الصائم او المجاهد او الحاج السائحون الحامدون اي الذين يكثرون من شكر الله لان الحمد هو ذكرك المحمود بما اتصف به من الجمال ولذلك يقول الطبري الحمد لله شكرا - 00:30:53

لان الشكر يكون على الانعام والحمد يكون على الصفات الجميلة لكن الحمد لا يكون الا باللسان. ويكون على النعم وغير النعم والشكر يكون باللسان وبالقلب وبالجوارح ولا يكون الا على النعمة. فبينهما عموم وخصوص من وجه - 00:31:21

فالحمد اعم لانه يكون على النعم وعلى غير النعم والشكر اعم لانه يكون باللسان وبغير اللسان. والحمد اخص لانه لا يكون الا باللسان والشكر اعم لانه يكون باللسان وبغير اللسان - 00:31:45

السائحون الراكعون الساجد هنا بين لانه قد يركع ولا يسجد وهم المصلون المطيعون لله الساجدون الراكعون الامرون بالمعروف بعدين قال والناهون عن المنكر اختلفوا لما جاءت الواو هنا اقوال كثيرة - 00:32:04

واقواها عند بعضهم انها واو الثمانية قال العرب ان سبع نهاية العدد فاذا جاء لثماني عطف تقول واحد اثنان ثلاث اربع خمس ست سبع وثمان من سبعة نهاية العدد. لذلك قال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر - 00:32:34

وقال عسى ربه ان طلق كله ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات نائباتي عابدات سائحات بعدين قال وابكانا وقال ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قالوا هذه لغة وقالوا له هذا اسلوب بس انه هنا عطف - 00:33:05

الامرون بالمعروف لما جا العامل بالمعروف عطف عليها الناهون عن المنكر لانهما مع بعض والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون الاهتداء الا بهما قال تعالى لا يضركم من ضل - 00:33:31

اذا اهتديتم فلا يهتدي المسلم الا اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر ولا ينبغي للامر الا ان يكون عالما بالمعروف عارفا بالمنكر حتى لا يجعل المعروف منكرا والمنكر معروفا ولابد ان ان يرتكب اخف الضررين. اذا كان اذا امر بالمعروف تأتي مشكلة يكف - 00:33:53

ان ارتكاب خف الضررين واجب ومن المطلوب ان يكون الامر بالمعروف منفذا صاحب قدوة لان الذي يأمر بالمعروف ينبغي ان يكون متصفا به والذي ينهى عن المنكر ينبغي ان يكون - 00:34:17

تاركا له حتى يكون مدعاة للقبول ولذلك فانك اذ ما تأتي ما انت امر به تلف من اياه تأمر اتيا لتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - 00:34:38

اذا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر المعروف كل ما يقبله الشرع اعلاها الواجب فرض العين وادناه المباح كله داخل في المعروف ولذلك قال قل العفو وامر بالعرف اي بالمعروف الجميل - 00:35:01

والمنكر كل ما اجمع على تحريمه هذا المنكر اما المسائل المختلف فيها لا يقال لها منكر. يقال له نصح وارشاد وبيان وتوجيه المسائل المختلف فيها لا تسمى منكرا وانما المنكر ما اجمع على انكاره. اما مسائل الخلاف هذه تقول يا اخي هذا قال فلان انها مباحة. وقال فلان انها حرام - 00:35:25

فالمسألة اذا دارت بين الحرمة والاباحة الاولى ايش تركها لان من ترك مباح لا شيء عليه. لكن من من فعل حرام فعليه الاثم وذلك المسائل الان اللي يختلف معنا فيها كثير من الناس - 00:35:54

دائرة بين الحرمة والكراهة والاباحة ما في احد يقول ان دعاء غير الله واجب ولا في احد يقول ان دعاء غير الله مندوب لكن في من يقول شرك وفي من يقول ايش - 00:36:12

حرام طيب مسألة دارت بين الكراهة والحرمة والشرك الاولى ايش الله قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما قال وقال ربكم اتخذوا لي الوسائط استجب لكم وقال للغلام اذا سألته - 00:36:30

ما قال اذا سألت فاتخذ لي الوسائط اسألي الله امن يجيب المضطر اذا دعا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة لحاجة اطلبوا حاجتكم من الله لا تطلبها من غيره. الوسيلة هي الحاجة ان الرجال لهم اليك وسيلة اي حاجة - 00:36:49

ان يخطبوك تكحلي وتخضبي اتقوا الله وابتغوا اطلبوا حاجتكم من الله هذه المسائل يعني ما في احد يقول ان ان دعاء القبور لازم ابدا ولذلك الكثير من المسلمين يقع في مشاكل - 00:37:13

ولما تكلمه يقول لك يا اخي انت وانت انا وانا يا اخي الله قال ادعوني استجب لكم والدعاء هو العبادة ولذلك ينبغي للمسلمين ان ينتبهوا من ان يعطوه حق الله لغير الله - 00:37:35

العبادة حق لله ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي اما يذهب الى القبر ويقول الله الله اتيناكم قاصدون - 00:37:53

ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب هذا خطير جدا الله الله. يعني يسأل للقبر هذا مشكل هذا هذا في غاية الخطورة هذا لذلك لابد للفضلاء الذين اكرمهم الله بسلامة المعتقد - 00:38:12

ان يكون لهم برامج جادة مع اخوانهم الذين ابتلوا بهذه الاخطاء الشنيعة كثير منهم اذا قلت له انت تعبد القبر يغضب. يقول لك لا اعبده ولكن انا اريد ايش تريد الشفاعة - 00:38:34

طيب الله يقول ما من شفيع الا من بعد اذني وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا ويرضى. فلذلك ينبغي لنا ان نتنبه من هذا الشيء ندعو الله ونخلص لله ونترك هذا - 00:38:53

اذا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر قال والحافظون لحدود الله ما اوجب الله يعمله ما حرم الله يبتعدوا عنه وما كان مشتبها ايضا اتركوه هذا هم الحافظون لحدود الله. ثم قال - 00:39:15

وبشري المؤمنين بشر المؤمنين بان لهم اجرا كبيرا. بشر المؤمنين بان لهم الفوز. بشر المؤمنين بان العاقبة لهم. بشر المؤمنين بان الغلبة لهم. بشر المؤمنين بأنهم سينصرون وبأنهم سيكونون في كل خير - 00:39:39

وبان اعدائهم سيهزمون. بشر المؤمنين وخلها كذا الحقيقة ان ديننا دين كامل ووضع النقاط على الحروف ينبغي لنا ان نعطيه الوقت ينبغي لكل واحد منا ان يقتطع جزءا من وقته ليتعلم ما الواجب - 00:40:00

وينفي ما الحرام فيتجنب جوا بنفسه ويكون قدوة في الخير وما اراده اعطاه له ربه ما الذي نريد ان اردنا شيئا نطع الله والله يعطينا فاستبشروا ببيعكم ان الله اشترى - 00:40:25

فلندفع الثمن والله يعطينا اه المزمن ولا يخلف الميعاد. ولا يضيع اجر من احسن عملا ونعلم ان هذه الدنيا خطر ومتاعها قليل الدنيا متاعها قليل الدنيا مجبولة على النقص الابتلاء لتبلون ولا نبلونكم - 00:40:45

الواحد يصبر حتى ينجو بنفسه ويدخل الجنة اي واحد منا يدري متى يموت والعمر شبيه بالشريط ماشي ماشي انتهى اذا انتهى الشريط يأتي ملك الموت ويمسك الموت يمسك النفس يمكن في النوم يمكن في المسجد يمكن ماشي. اذا لا علاج الا الاستقامة - 00:41:12

هذا البيع نأخذ به نطيع الله ونترك معصيته وما اردناه الله يعطينا اياه والله قال حجبت الجنة وحجبت النار بالشهوات وقال فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى - 00:41:45

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى والله لا عذر لنا بعد هذا البيان اذا كل واحد منا يفتح صفحة جديدة يتوب ويبدأ وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. واقل ما في هذا ان العبد اذا كان يمشي في طريق الله - 00:42:09

الله يسعده اغلب الناس الان فاقد السعادة والسعادة لا ينالها الا المتقي غير المتقين السعادة من هو من هو السعيد الذي اذا جاء وحط رأسه على الوسادة لينام فاذا هو ما كذب - 00:42:36

ما شتم ما رمم ما اذى جيران ما عق والديه ما ظلم احدا فينام قرير العين اما اذا اراد ان ينام شتمت فلان وظلمت فلان وعملت صفقة ربا بالله عليكم يا سعد - 00:42:56

يبقى الحياة كلها تعب. لكن لينال السعادة المتقي المتقي قرين العين دائما سعيد وفرح ومنشرح الصدر فالسعادة محصورة على الاتقياء اما المنحرف يجد السعادة وقت الجريمة فاذا انتهى من المعصية - 00:43:14

يقع في الندم ولذلك الحل في الاستقامة نستقم وما اردناه يعطيه لنا ربنا ما الذي نريد مالا اغنانا اعطانا عزة مكننا رفعة الواحد يطيع الله هو الذي يريد يعطيه هو الله - 00:43:36

الله كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا. ويقول فاستبشروا ببيعكم اذن كل واحد منا يصدق مع الله وما اردناه الله يعطينا اياه. ولنسدد ونقارب ولنكرم خلق الله يكرم الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه - 00:43:57

لا بد للطيبين من اكرام جميع الناس الطيب نكرمه لان الله جعله طيب والطيبون يكرمون والبطال نكرمه حتى نزيل عنه البطالة. ويحبك فيعطيك اذنه فتنزع الشر وتضع الخير وطالما استعبد الانسان - 00:44:21

احسان والله جعل جزء من مال المسلمين العام لتأليف الناس. والمؤلفات قلوبهم وبالقصة لما كانت ادارتها قوية قالت واني مرسلة اليهم بهدية وفي المثل اللهاء تفتح لها قال له ها العطية - 00:44:40

لاعطي ولا ها الفم الذي اعطيت له اذا رآك فتح لك ثغره وفرح بك فلذلك نكرم الناس ونسدد ونقارب ونقبل من كل واحد ما يريد ان يقدم لدينه ولا نحاول ان ننقب عن قلوب الناس ولا نشتمها. من اظهر الخير - 00:44:59

فنقول له جزاك الله خير ومن اظهر غير الخلق فالخير فننصح له ونبين له الحق بطريق جميلة وبموعظة حسنة وباسلوب راقي. ونرجو الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم قدوة في الخير - 00:45:19

اللهم اجعلنا من ائمة المتقين. اللهم اجعلنا من ائمة المتقين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وان لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين - 00:45:34

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:45:54